سكرتارية الائتلاف المحلي من أجل الحق في الصحة

تحية نضالية عالية لكل الحاضرين والحاضرات استجابة لنداء هذه الوقفة الاحتجاجية التي دعا إليها "الائتلاف المحلي من أجل الحق في الصحة" ، اليوم بتاريخ 28 من دجنبر 2022 وهنا أمام المستشفى الجامعي محمد السادس بوجدة ايماننا منه بضرورة توجيه انظار المسؤولين إلى الوضع الصحي المتردي للمراكز الاستشفائية بالجهة الشرقية بدءا من القروية ومرورا بالحضرية الاقليمية ثم وصولا إلى المركز الاستشفائي الجامعي على مستوى الجهة ، و الطلب منهم الانخراط المسؤول و العمل المشترك لإصلاح المنظومة الصحية و رفع التهميش و الاقصاء في هذا المجال.

نقف اليوم بمعية كل من له غيرة وحس وطني احتجاجا على حدة الاختلالات التي تعرفها مؤسسات و مراكز الصحة العمومية بالجهة الشرقية عموما و هي كثيرة نذكر بعض اهمها:

- صعوبة وفي أغلب الأحيان استحالة الولوجية للعديد من خدمات الأقسام والمصالح العلاجية ، الإستعجالية منها و الجراحية وما يرافق ذلك من استهتار بكرامة المرضى و حرمانهم من حق مشروع بسبب الإهمال و بعد المواعيد و طول أمدها.

- ضعف الموارد و المعدات الطبية و الشبه طبية و سوء تدبيرها و صيانتها وأحيانا عدم توفرها او عطالتها والتي تتخذ كذريعة و كأسلوب مآكر للضغط على جيوب المرضى لتدبير شرائها و إحضارها او لاستغلال ظروفهم الصحية الأنية و تهريبهم إلى جهات أخرى في غياب كل حسيب و رقيب. وفي كل ذا و ذاك يكون المتضرر الأكبر و الضائع الرئيسي هم الفقراء و المعوزون

- نقص الأطر الطبية و عدم وجودها وتواجدها بالمصالح العلاجية عند الحاجة إليها.

و عموما نعبر على مدى شدة استيائنا و استنكارنا و لانخفي غضبنا على كل من يتحمل المسؤولية في هذا التردي، لانه من المستبعد جدا في ظل هذه المنظومة الصحية المتردية بناء مواطن مغربي قادر جسديا ونفسيا وعقليا على كسب رهان التنمية الاجتماعية الذي تطمح اليه بلادنا.

وعليه نطالب بما يلي:

- التدخل العاجل لتسريع تفعيل نظام الحماية الصحية للمواطن و تجويدها بشفافية في التدبير وحكامه في التسيير و محاسبة في المسؤولية
- تقصي الاوضاع المادية و المهنية و الاخلاقية داخل هذه المؤسسات و الضرب على أيدي لوبيات الفساد التي تؤزم الوضع و تعمق الأزمة لتحصيل منافعها على حساب المحتاجين.
- نطالب باعادة النظر في هيكله هذا القطاع بنيويا و بشريا وقانونيا،

ختاما تحية نضالية وندعوكم للمزيد من التضامن و تعزيز صفوف النضال من أجل حماية و ضمان الحق في الصحة،

فاطمة صباحي